الرفع على قول المص تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها
واما على القول بان الاعراب لفظي فهو الضمة والواو والالف
والنون على وجه مخصوص وسمي رفعا لارتفاع الشفة السفلى
عند التلفظ بعلامته او به نفسه والنصب على قول المص تغيير مخصوص
علامته الفتحة وما ناب عنها واما على القول الاخر فهو الفتحة والكسرة
والالف واليا وحذف النون على وجه مخصوص وسمي نصبا لانتصاب
الشفتين على حالهما عند التلفظ بعلامته او به نفسه والخفض
ويسمى الجر على قول المص تغيير مخصوص علامته الكسرة وما
ناب عنها واما على القول الاخر فهو الفتحة والكسرة واليا على
وجه مخصوص وسمي جرا لان الشفة تنجر الى اسفل عند التلفظ
بعلامته او به نفسه ولان عامله يجر معنى الفعل الى معنى الاسم
والجزم على قول المص تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه
واما على القول الاخر فهو السكون وما ناب عنه وسمي جزما لان
الجزم بمعنى القطع والحرف الجازم كالشي القاطع للحركة او الحرف
وانما بدا بالرفع لانه اشرف لانه اعراب العمد ولا يخلو منه كلام
ثم بالنصب لان عامله قد يكون فعلا والعمل له بالاصالة فيكون
معموله اصلا بالنسبة للمجرور ثم بالجر لاختصاصه بالاشرف
ثم الاسما الاربعة مختصة عند البصريين بانواع الاعراب قال
الشيخ الرضي اذا اطلق الضم والفتح والكسر على عبارات البصريين
علامات الاعراب فهي لا تقع الا على حركات غير اعرابية بنائية كانت
لضمة حيث او لا كضمة قاف قفل ومع الغربية تطلق على

حركا

حركات الاعراب ايضا والكوفيون يطلقون القاب احدى
النوعين على الاخر مطلقا **قوله** وخفض في اسم وجزم في فعل
انما اختص الخفض بالاسم والجزم بالفعل لثقل الخفض وخفة
الاسم وخفة الجزم وثقل الفعل فيحصل التعادل بينهما **قوله**
هذا على سبيل الاجمال اي كائن على سبيل وصفه هي اجمالها اي عدم
التفصيل في متعلقها فالاضافة بيانية ووصفها بالاجمال بالمعنى المذكور
من وصف الشي بحال متعلقه يقال اجمل الحساب اذا جمعه
والمجمل لغة هو المجموع وجملة الشي مجموعه ومنه المجمل في مقابلة
المفصل **قوله** من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة اول
الاقسام بالمذكور لتصح الاشارة اليها بذلك مع افراده وتذكيره
قال السعد التفتازاني في كبيره يجوز ان يكنى باسم الاشارة الموضوع
للواحد عن اشيا كثيرة باعتبار كونها في تاويل ما ذكر وما تقدم كما
يكنى عن افعال كثيرة بلفظ فعل لقصد الاختصار كما تقول للرجل
نعم ما فعلت وقد ذكر افعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول له
ما احسن ذلك وقد يقع ذلك مثل هذا في الضمير الا انه في الاشارة
اكثر واشهر **قوله** مشترك قياسه مشترك فيه لان فعله
انما يتعدى الى المفعول به بفي فاسم مفعوله كذلك كقولنا
اشتركنا في كذا فهو مشترك فيه لكن حذف الجار للضمير فرفع
بالفعل توسعا فاستتر فيه **قوله** ثم لكل من الرفع والنصب
والخفض والجزم علامات ينقض عمومه بالجزم فانه ليس له الا علامتان
كما سياتي وقد يقال الجمع فيه باعتبار الافراد الشخصية وهي ممكنة

Copyright © King Saud University